








# مجلة كلية الآداب

## Journal of the faculty of arts

مجلة كلية الآداب مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدرها كلية الآداب بجامعة بنغازي

**ISSN: 2523 – 1871**

العدد
55
يونيو 2023

Instagram_ Account  Facebook_ Account  Twitter_ Account

هذا شعارنا

مجلة كلية الآداب

1958
Journal
of the faculty of arts

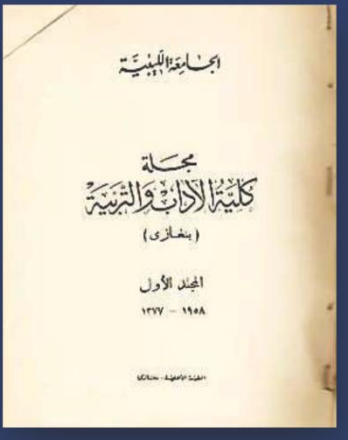
الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية للمجلة الصادرة عن
الوكالة الدولية للترقيم الدولي

**ISSN: 2523 – 1871**

حقوق النشر والطبع محفوظة
كلية الآداب - جامعة بنغازي

مجلة كلية الآداب
مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الآداب
بجامعة بنغازي

صدر العدد الأول من المجلة
العام **1958**
تحت اسم
مجلة كلية الآداب والتربية



# اسرة تحرير المجلة

## أولاً: هيئة تحرير المجلة:


| | | | |
|---|---|---|---|
| 1- أ.د. ارويعي محمد على قناوي | رئيس هيأة التحرير | 4- رمضان فرج العيص | عضو التحرير |
| 2- د.خالد محمد الهدار | مدير التحرير | 5- د.عائشة سعيد امتوبل | عضو التحرير |
| 3- أ.د. محمد أحمد الوليد | عضو التحرير | 6- د. عبد الكريم محمد قناوي | عضو التحرير |


## ثانياً: الهيئة الاستشارية


7- أ.د. عزالدين يونس الدرسي أستاذ تاريخ - جامعة بنغازي

8- أ.د. محمد عثمان الطبولي أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي

9- أ.د. عبد الرحيم البدري أستاذ علم نفس - جامعة بنغازي

10- أ.د.إدريس مختار القبائلي أستاذ مكتبات – جامعة بنغازي

11- أ.د.رحاب يوسف أستاذ علم المعلومات - جامعة بني سويف - مصر

12- أ.د.حنان بيزان أستاذ علم المعلومات الأكاديمية الليبية - طرابلس

13- أ.د. منصف المسماري أستاذ جغرافيا- جامعة بنغازي

14- أ.د . الصيد الجيلاني أستاذ جغرافيا - جامعة بنغازي

15- أ.د. إبراهيم أحمد المهدوي أستاذ مكتبات- جامعة بنغازي

16- أ.د. زينب محمد عبد الكريم زهري أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي

17- أ.د. عبدالكريم الماجري استاذ تعليم عالٍ بالجامعات التونسية.

18- Michel Vincent استاذ في الاثار الكلاسيكية بجامعة بواتييه ورئيس البعثة الاثرية الفرنسية في ليبيا

19- Sébastien Garnier استاذ مشارك بجامعة باريس 1 قسم اللغة العربية


## ثالثاً: المنسق الفني للمجلة:


20- أ.نور الدين على المشاي


## رابعا: المدقق اللغوى (لغة عربية):


21- أ.د. أحمد مصباح اسحيم


## خامساً: الاخراج الفني:


22- أيمن عبدالفتاح المسلاتي

## محتويات العدد


| | | |
|---|---|---|
| - ثنائية الحرب والسلام ، قراءة أسلوبية نقدية في معلَّقة زهير | د. زكية خليفة العقوري | 19 |
| - التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين وفقاً لبعض المتغيرات | د.زينب أحمد الاوجلي | 66 |
| - الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للهجرة غير الشرعية على المجتمع الليبي (دراسة تحليلية) | د.سعاد فرج علي شبيك | 114 |
| - فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير النافذ والانجاز الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنغازي | د.ميرفت خميس التارقي | 144 |
| - السمات الفنية لزخارف فيلا الممثل التراجيدي الرومانية بمدينة صبراته الاثرية | د.عبدالمنعم عثمان المبروك | 190 |
| - السياسة الفرنسية اتجاه التطور السياسي والدستوري في ليبيا خلال المرحلة الانتقالية 1949-1951 | أ.د.أحمد مراجع نجم | 216 |
| - اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد والصعوبات التي يوجهونها وفقاً لمجموعة من المتغيرات | د. عائدة منصور بدر<br>د. شوق صالح سويسي | 258 |
| - عرض كتاب: دوني روك، سنيسيوس أسقف كيريني، وأقليم كيرينايكي إبان العصر البيزنطي (الحياة اليومية لسكان برقة القديمة)، | د. خالد محمد الهدار | 317 |
| - Rousseau et la quête de l'authenticité : une critique de l'éducation et de la société | Dr. Eman Mahmoud Mursi | 324 |

# ثانياً

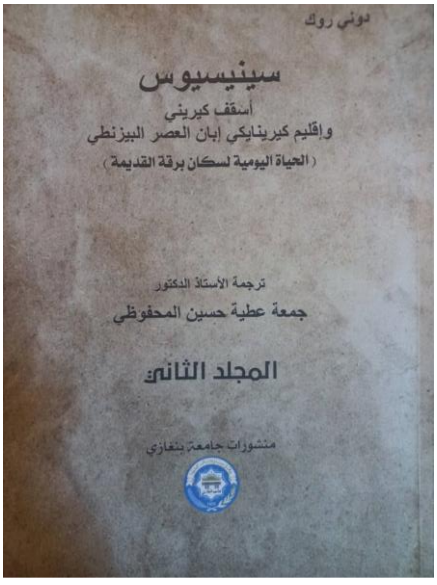
# عرض كتاب

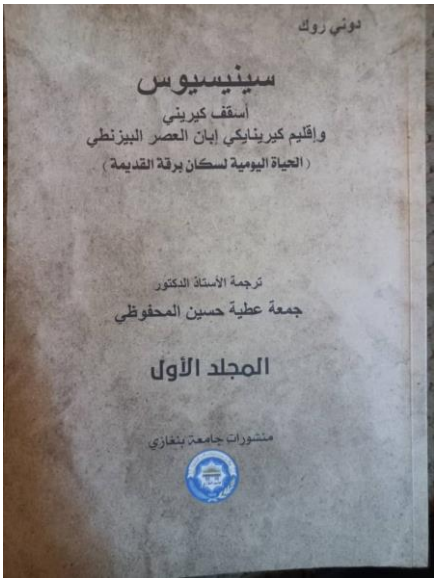
# عرض كتاب

**دوني روك، سنيسيوس أسقف كيريني، وأقليم كيرينايكي إبان العصر البيزنطي (الحياة اليومية لسكان برقة القديمة)، ترجمة الاستاذ الدكتور جمعة عطية حسين المحفوظي، منشورات جامعة بنغازي:2020.**

د. خالد محمد الهدار

Nornor_87@yahoo.com



أصدرت منشورات جامعة بنغازي في نهاية عام 2020 ترجمة لكتاب:

D.Roques, Synesios de Cyrene et la Cyrenaique du Bas-Empire, Paris:1987.

وقد تصدى لترجمته للعربية الاستاذ الدكتور جمعة عطية حسين المحفوظي الذي ترجمه منذ سنوات بطلب من رئيس قسم الاثار بجامعة قاريونس أ. خالد محمد الهدار آنذاك، الذي استشعر أهمية ترجمة هذا العمل الى العربية، وهذا الكتاب كان في الاصل رسالة دكتوراة للبرفسور دوني روك (Denis Roques) من جامعة ميتز الفرنسية، وهو احد اعضاء البعثة الفرنسية المنقبة عن الاثار في سوسة منذ عام 1979، وقبلها قام بتدريس اللغة الفرنسية بكلية الاداب بالجامعة الليبية ما بين 1971-1973. وقد مات في 2010 وعمره 62 عاما.

ويعد كتابه المشار من أهم الاعمال التي كتبت عن اعمال الاسقف سينسيوس واحوال أقليم المدن الخمس/ كيرينايكي. وللاسف الكتاب بعد ترجمته بواسطة د. جمعة المحفوظي لم ير النور إلا بعد سنوات طويلة حيث نشر في 2020 ، وقد جاءت ترجمته في مجلدين في 1259 صفحة.

يهتم كتاب البرفسور روك بدراسة اقليم كيرينايكي من الناحية التاريخية و الاثرية ودراسة احواله الدينية و الاقتصادية والعسكرية في عصر الاسقف سينيسيوس الذي عاش ما بين 370-413 م في اقليم كيرينايكي وتجول بين مدنه وارياقه، ودافع عنه امام الامبراطور اركاديوس في القسطنطينية، وقد أعتمد دوني روك على رسائل هذا الاسقف البالغ عددها مائة وستة و خمسون رسالة وفقًا لروك، اضافة الى كتاباته الاخرى، و يفهم من العنوان الرئيسي

للكتاب انه يعالج تاريخ الاقليم وأوضاعه المختلفة في عصر سينيسيوس و لكن الواقع ان الكتاب في مجمله هو دراسة للاقليم في العصر الروماني المتأخر (البيزنطي) و تحديدا ما بين 300–645 م ، من خلال التركيز على سينيسيوس و عصره في المقام الاول اعتمادا على غزارة الوثائق الادبية و المادية التي يمكن الاعتماد عليها في دراسة تاريخ كيرينايكي و حضارته و المتوفرة حول ذلك العصر، اما دراسته للفترة التالية لموت سينسيوس فهي بمثابة عرض للمعلومات المتاحة عن الاقليم و تحليلها بهدف تعميق معرفة تاريخ الاقليم في العصر الروماني المتأخر من خلال المصادر المتاحة.

**وقد قسم هذا الكتاب الى ستة ابواب او اجزاء ،على النحو الاتي:**

استعرض في الجزء الاول الذي تكون من ثلاثة فصول الناحية التاريخية (ص ص.21–144) حيث اهتم بتاريخ الامبراطورية الرومانية المتأخرة واقليم كيرينايكي من خلال التطرق الى موضوع سقوط الامبراطورية الرومانية واسبابه ، ومن خلاله ناقش نظرية سقوط كيرينايكي و انهياره (المفترض) اعتمادا على تمحيص ما ورد في كتابات سينسيوس ، وما يذكره المؤرخ اميانوس مارسيللينوس ، وعبارته الشهيرة عن قوريني بانها " مدينة قديمة ولكنها مدمرة"، اضافة الى ادلة اخرى اخذ بها دعاة انهيار الاقليم منها الاسباب الطبيعية مثل الزلازل ، والنظر الى حالة الاثار في تلك الفترة ووضعيتها التي قد تؤكد نظرية الافول ، ومن خلال شكاوي سكان الاقليم من الفوضى الادارية والعسكرية ، اضافة الى الدور الذي لعبته القبائل البربرية في زعزعة أمن و استقرار الاقليم في صورة الغزوات التي تعرض لها هذا الاقليم ،كما ان المشاكل الدينية الناتجة عن الصراع بين الوثنية والمسيحية ثم الانشقاقات الدينية التي حدثت بعد ان اصبحت المسيحية الديانة الرسمية في الامبراطورية ، و لايخفى دور التدهور الاقتصادي و انه من العوامل الرئيسية

التي اخذ بها بعض الدارسين للتأكيد على انهيار الاقليم ، و قد ناقش أ. روك اسطورة الانهيار تلك وفقا للشواهد الادبية ، تلك الشواهد التي عدت عند الكثير من المؤرخين قرائن مادية على سقوط كيرينايكي ، الا ان روك عدها قرائن ايجابية تدحض السقوط او الانهيار المزعوم للاقليم من خلال إعادة قراءته لتلك النصوص الادبية قراءة جديدة لعل اهمها تفسيره لمقولة مارسيللينوس عن قوريني انها (( مدينة قديمة ولكنها مدمرة )) انها عبارة منسوخة من كتابات سابقة تتحدث عن الاقليم بعد شغب اليهود 115–117 م ، و لا ترجع الى نهاية القرن الرابع أي فترة كتابة لمارسيللينوس لكتابه ، كما ناقش العبارات السلبية التي اوردها سينيسيوس حول الاقليم ، واعاد قراءتها و تفسيرها من جديد وفقا لتفسيره لبعض الكلمات الواردة في تلك النصوص و التي تحمل اكثر من معنى ، اضافة الى ان نصوصه تلك محشوة بالمبالغات ، و يخلص روك ان عبارة سينيسوس ان قوريني اصبحت كومة من الاطلال ان تلك الاطلال ليست اطلالا مادية ولكنها دمار ثقافي و حضاري للمكانة التي كانت عليها في السابق في مضمار الفلسفة والثقافة ، كما ناقش روك ما يذكره سينيسيوس من مصاعب اخرى واجهت الاقليم مثل الجراد والحرائق و الفقر و عد بعضها مبالغات و ان حدثت فعلا ففي فترة محدودة ما بين 411–412 م ، مع التذكير بالتفسيرات الدينية لهذا المصائب التي يخرجها عن الاطار المادي لوقوعها ، و ان وقعت فهي مشاكل ومصاعب مر بها الاقليم في فترة محددة لا يستشف منها انهيار الاقليم ، ومن ثم فان روك دحض بشكل مطلق نظرية سقوط الاقليم في القرن الخامس الميلادي وفقا لتفسيره الجديد للنصوص الادبية التي تقول بدمار الاقليم وسقوطه ( ص ص. 66–112) ، وعزز نظرته الجديدة بدراسته للاثار المادية لبقايا مدن الاقليم لاسيما مدينة قوريني واثر زلازال 262 ، وزلازال 365 على تلك البقايا وان اضرارها لم تكن بالصورة

المبالغ فيها التي ظهرت عند بعض الكتاب القدامى ، ومن شأن ذلك يعزز نظريته بعدم سقوط الاقليم في تلك الفترة (ص ص.41–52).

وخصص المؤلف الجزء الثاني المتكون من ستة فصول من كتابه للناحية الجغرافية (ص ص. 145 –303) فتعرض للتسميات التي مر بها الاقليم واوضاعها الجغرافية الطبيعية ، ثم تطرق الى تطور التقسيم الاداري للاقليم و حدوده سواء بالنسبة لليبيا العليا او ليبيا السفلى وعلاقة هذه المنطقة بالمناطق المجاورة لها.

اما الجزء او الباب الثالث من كتابه (ص ص. 305– 599) فيهتم بالحياة المدنية الذي يعد بمثابة استعراض تاريخي للوضع السياسي للاقليم من خلال المعلومات الواردة في كتابات سينيسيوس أي تاريخ الاقليم في القرن الخامس الميلادي وهذا الجزء أغنى اجزاء الكتاب بما أورده المؤلف من تفاصيل تاريخية عن الاقليم استمدها من تحليله لرسائل سينسيوس وكتاباته الاخرى حيث نقل الكثير من الفقرات منها مستشهدا عن الاحداث التاريخية في عصره.

واختص الجزء أو الباب الرابع بدراسة الحياة العسكرية في الاقليم حيث تكون من اربعة فصول(ص ص.601–837) تعرض فيها للتطور العسكري لاقليم المدن الخمس من القرن الرابع الى السابع من حيث تنظيم الجيش والقوات العسكرية وانواعها وفقا لوردها عند سينيسيوس وفي مصادر اخرى ، وتعرض لهجوم قبائل الاوستروياني وغيرهم عن الاقليم وتنظيم الاوضاع العسكرية إبان ذلك.

و افرد روك للناحية الدينية الجزء أو الباب الخامس من كتابه وقد تكون من ثلاثة فصول (ص ص. 839–1107 ) وقد استعرض من خلاله سينيسوس بين الوثنية والمسيحية ، ثم تاريخ الاقليم من الناحية الدينية وتطورها

حتى القرن السابع الميلادي مع التركيز على تاريخ المسيحية به و التعرض لاسماء اساقفة الاقليم ومشاركتهم في المحافل الدينية المسيحية ، واخيرا مناقشة تبعية الاقليم من الناحية الدينية للاسكندرية وما ترتب على ذلك من نتائج.

اما الجزء الاخير من هذا الكتاب فقد خصص لدراسة الناحية الاقتصادية للاقليم في فصلين (ص ص. 1109–1240) حيث تطرق الى مقومات الاقليم الاقتصادية من مياه وخصوبة اراضيه وما المصاعب التي تواجهه، وللغطاء النباتي ، وهذه المقومات ادت الى قيام اقتصاد محلي قائم على الزراعة والرعي في المقام الاول، إضافة الى تطرق الى عناصر الحياة الاقتصادية بالاقليم من خلال ما كتبه سينسيوس مثل الزراعة و تربية المواشي والصيد البحري والبري.

وفي الختام توصل روك للكثير من النتائج الجديدة لم تكن متوفرة قبل بحثه اعتمدت بشكل كبير على دراسة رسائل سينيسيوس وكتاباته باللغة التي كتبت بها (الاغريقية) ، وادى هذا الى اعادته الى ترتيب الرسائل من الناحية الزمنية مما ادى الى اعادة سرد الاحداث التي مرت بالاقليم سردا جديدا بتواريخ جديدة صححت الكثير مما ورد عند كتاب سبقوه اهتموا بتاريخ الاقليم في تلك الفترة، وهذا ما تناوله روك في خاتمة كتابه (ص ص.1241–1248).

إن ترجمة الكتاب ونشره في اللغة العربية يعد إضافة مميزة للمكتبة العربية بصورة عامة والمكتبة الليبية بصورة خاصة، الشكر والامتنان الى الدكتور جمعة المحفوظي الذي ترجم هذا العمل الضخم والمميز، المليئ بالمصطلحات التاريخية والاثرية واعتماد الكتاب على الكثير من المصطلحات والكلمات في اللغة الاغريقية التي كتب بها سينسيوس مؤلفاته، والشكر موصول لجامعة بنغازي الذي نشرت هذا الكتاب.

* * *